العوامل المؤثرة في ظهور وتطور الإدارة الدولية :

١- التغيرات الجذرية في البيئة الدولية :

تتمثل التغيرات الجذرية الشاملة برياح التغير الدولية التي هبت من اوربا واسيا الصين والاتحاد السوفيتي سابقا منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي ففي هذه الفترة سقط حائط برلين سنة ١٩٨٩، وأعيد توحيد المانيا من جديد ، وانفرط عقد الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٩١، وتحررت دول شرق أوربا لتبدأ صفحة جديدة اقتصاديا وبقوة، وفي نفس الوقت بدأت الصين سياسة الباب المفتوح مع مزيد من الليبرالية للاقتصاد والتجارة والإعمال بينما احتلت اليابان موقعها كثاني اكبر اقتصاديات العالم في ذلك الوقت

كل هذه التغيرات ماذا تعني للإدارة الدولية وللشركات الكونية والمتعددة الجنسيات وللشركات الدولية تعني لها الكثير الكثير من خلال استغلال الفرص المتاحة إمامها حيث ظهرت فجأة كأسواق كبيرة وجديدة مفتوحة إمام الاستثمار الأجنبي بمختلف إشكاله وان شركات مثل بيبسي كولا ، وموكدونالد كانت في طليعة الشركات العالمية (الكونية) التي استغلت هذه الفرصة وقد حققت نجاحات وإرباح وصلت الى عشرات و مئات المليارات من الدولارات حيث وصلت هاتين الشركتين وبعض الشركات الأخرى الى ابرام ٦٠٠ اتفاقية اقتصادية مع شركات سوفيتية في فترة "البيروسترويكا" ، اما بالنسبة للصين فقد وصلت صادراتها الى الولايات المتحدة الأمريكية ١٧,٥ بليون دولار وقد بلغت قيمة وارداتها من امريكا الى ٢٠ بليون دولار اما المجموعة الأوربية او الاتحاد الأوربي تمثل اليوم من التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

٢- عولمة الاقتصاد:

تزداد اقتصاديات العالم اندماجا فيما بينها ، وتتسع دائرة الاعتماد المتبادل في انشطة الإعمال الدولية ، التجارة الدولية ، والمعلوماتية ،وتكنولوجيا الاتصال بين الاقتصاديات بصورة لم يسبق لها مثيل، وتتضح صورة العولمة الاقتصادية في ظهور الشركات الكونية وتزايد قوة وتأثير الشركات المتعددة الجنسيات والاندماج المتبادل لاقتصاديات العالم المتقدم .

ومن ناحية أخرى بلفت قيمة الشركات ذات الملكية الأجنبية في أمريكا وحدها مئات وألوف البلايين من الدولارات وكان اكبر المستثمرين الأجانب من بريطانيا واليابان وهولندا وكندا والمانيا وسويسرا وفرنسا .

٣- انبثاق الشركات الكونية:

شهد العقد الأخير ظاهرة انبثاق الشركات الكونية من الشركات متعددة الجنسيات وتعاظم قوة وتأثير هذه الشركات في الاقتصاد العالمي .

الشركات الكونية تتوجه الى العالم كسوق واحدة وتعمل قير ضوء إستراتيجية كونية

تشمل عملية تصنيع ، تسويق ، تمويل ، وبحوث وتطوير لمنتجات وخدمات ذات مواصفات نوعية عالية التقنية ، وتوزيعها من خلال شبكة عالمية معقدة في كل إنحاء العالم .

وتمتلك الشركات الكونية قواعد انطلاق قوية في أمريكا ، أوربا ، ودول الباسفيك الأسيوية .

٤- انفجار المعلومات :

نحن نعيش حقا في عصر انفجار المعلومات ، وتوالد المعرفة وتراكمها بطريقة متسارعة تعجز القدرات العقلية للإنسان على الإلمام بها.

ويعبر عن ثورة المعلومات حاليا التطور المتزايد في الأنظمة والبرامجيات وفي بنوك المعلومات ، وشبكات الاتصال ،ومحطات العمل ، وفي تكنلوجيا الذكاء الصناعي .

٥ - التحول من المجتمعات الصناعية الى مجتمعات المعرفة :

لقد أصبحت المعرفة قوة استراتيجية كبيرة في العالم الغربي المتقدم بصورة خاصة .

ويمكن إن تشكل المعرفة ميزة استراتيجية وقوة نوعية لا مثيل لها في مكان على المدى البعيد وبالذات في مجال الإدارة وتقنيات المعلومات والاتصالات وتكنلوجيا الهندسة الوراثية ، تكنلوجيا التصغير والذكاء ،والبيوتكنلوجيا وتطبقانها المختلفة .

إن المعرفة هي أساس القدرة في عملية خلق الأفكار والمنتجات الجديدة وتطوير وتحسين المنتجات الحالية . وهي أساس القدرة في الوصول الى مستويات عالية غير مسبوقة من الجودة والإبداع التقني . والمعرفة ضرورية لتنفيذ أنشطة الإدارة من إنتاج وتسويق وتمويل ، وإدارة موارد بشرية بطريقة تضمن تحقيق الكفاءة والفاعلية وتوكيد الميزة التنافسية الاستراتيجية للمنظمة .

٦- تسارع التغير الكمي والنوعي في بيئة الإعمال الدولية :

نعيش في عالم متغير في كل نواحيه ومظاهره ،ويتسارع التغير في هذا العالم الى الحد الذي تتلاشى فيه كل الحدود الفاصلة للزمن والمكان . اي تتلاشى الفواصل ما هو قديم وجديد ، وبين ما هو ثابت نسبياً ومتحول، وبين ما هو كائن وما سيولد ويخلق بأشكال ومضامين كيفية وجديدة .

ويظهر هذا التغير بجلاء فأكثر في البيئة التكنولوجية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية للعالم ، وفي تطور التكنولوجيا وبالذات البيوتكنولوجيا والبرامجيات المعقدة ، والتقنيات المتطورة لأجهزة الاتصال .

على سبيل المثال ، تجاوزت التغيرات الهيكلية التي أحدثتها ثورة الاتصالات وصناعة الكمبيوتر كل التوقعات . فبينما كانت شركة IBM وكل الشركات المتوافقة معها (Bull,Fujitsu ,Hitachi) متكاملة راسياً ، أصبحت صناعة الكمبيوتر مجزأة الى حد بعيد .

٧- التطور في منظمات الإعمال :

تتميز منظمات الإعمال الحديثة بالنمو المستمر في حجم النشاط الاقتصادي ورأس المال المستثمر ، وتنوع المنتجات والخدمات المقدمة ، وتطور التوعية والتقنيات المستخدمة لتحقيق اقضل قدر من الإشباع للمستهلكين والمشترين الصناعيين . كما تعمق الاتجاه نحو المزيد من النمو والاتساع والتنوع في الإنتاج لمواجهة المنافسة الشديدة في بيئة الإعمال . وازدادت أهمية الشركات الكبرى واتسع تأثيرها الاقتصادي والتكنولوجي في اقتصاديات الإعمال بالنظر لاعتبارات رأس المال وحجم الإعمال والقوة الاقتصادية .